

## 谨慎对待异性间的交往

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ،  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的福分与喜悦。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

伊斯兰教十分重视人际交往的底线。人与人之间的交往有两种：男性与男性或女性与女性之间的同性交往，以及男女之间的异性交往。没有底线的异性交往在伊斯兰教里看来它会给穆斯林的道德带来一定的危险性。我们经常听见虚拟世界里的聊天网友们互相称呼“朋友”、“妹妹”、“姐姐”、“哥哥”等各种亲密的称呼来表示他们之间的社会交往关系，而这种关系有一部分发展到一定程度是会导致丑恶的行为的。伊斯兰不反对男女之间的社会交往，但是穆斯林要按照伊斯兰教法的原则和规则来行事。伊斯兰教是鼓励健康的、有意义的人际交往。对伊斯兰教来说，健康的人际交往就是男女之间要有明确的原则界限，而且所参与的活动也要适当。

伊斯兰的教法规定，男女之间每一约会或交往，一定是要符合教法允许的范围，并且要有亲友陪同，在双方言行方面也要谨慎，不可超越界限。据 Imam Ahmad 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ الشَّيْطَانُ ثَالِثَهُمَا

“如果男女独处一室，恶魔就是第三者。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

为了保正男女交往的安全健康，至高无尚的安拉要求男女在交流的过程中彼此要降低视线。至高无尚的安拉在《古兰经》“光明”章，第 30 和 31 节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ  
بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا  
يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا

“你对信士们说，叫他们降低视线，遮蔽下身，这对于他们是更纯洁的。真主确是彻知他们的行为的。你对信女们说，叫她们降低视线，遮蔽下身，莫露出首饰，除非自然露出的，叫她们用面纱遮住胸膛，莫露出首饰…”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

让人感到十分痛心的是，有一些父母并不在乎孩子是否认真地遮盖羞体。作为家长应该懂得遮盖羞体是至高无尚的安拉的命令，这在教法上属于主命。

我们需要大家的力量和智慧来实践我们穆斯林社会在日常生活当中对伊斯兰优良美德的理解与体现。的确，我们大家的责任就是在虔诚敬畏和劝善戒恶的基础上互相帮助。至高无尚的安拉在《古兰经》“筵席”章，第 2 节里说道：

...وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ...

“你们当为正义和敬畏而互助，不要为罪恶和横暴而互助。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

今天的演讲要呼吁社会上的所有的穆斯林同胞，一定要时刻坚守执行教法的要求，并且男女之间的来往必须遵守《古兰经》和圣训的相关要求和原则，我们也必须远离非穆斯林所宣传的自由论和多元论，比如鼓动将伊斯兰和其他的宗教的地位平等化，以致有一些穆斯林为了寻求非穆斯林的喜悦而不敢传达伊斯兰教的真理。

据 Imam al-Bukhari 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

## الإسلامُ يعلو ولا يُعلى

“伊斯兰必处于优势，它不会被战胜。”

至高无尚的安拉在《古兰经》“仪姆兰的家属”章，第85节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ

“舍伊斯兰教而寻求别的宗教的人，他所寻求的宗教，绝不被接受，他在后世，是亏折的。”

بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِيْ وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.